Ministère de l'Agriculture des Ressources Hydrauliques et de la Pêche

Direction Générale de la Santé Végétale et du Contrôle des Intrants Agricoles

30, Rue Alain Savary
–1002– Tunis—Tunisie
Téléphone: 71.788.979
Fax: 71.784.419
Mail: bo.dgpcqpa@iresa.agninet.tn

وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية

30، نهج آلان سفاري– 1002- تونس
الهاتف: 71788979
الفاكس: 71784419

BULLETIN PHYTOSANITAIRE ET INTRANTS AGRICOLES N°4

نشرية الصحة النباتية والمدخلات الفلاحية عدد4

مرور 20 سنة على احداث الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية

(فيفري 2001 – فيفري 2021)

المدير المسؤول:
محمد الحبيب بن جامع، المدير العام للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية.

التنسيق العام:
عادل الجمازي، مدير حماية النباتات
نبيل الساحلي، مدير المصادقة ومراقبة المدخلات الفلاحية.

رئيس التحرير:
مني محافظي، كاهية مدير المراقبة الصحيّة واليقظة الدّاخلية.

التصميم:
محمد الشواشي، مهندس أول.

الفهرس — **الصفحة**

1. افتتاحية المدير العام ____ 1
2. الوضع الحالي للجراد الصحراوي ____ 2
3. آفات وأمراض الحجر الزراعي ____ 2
4. الحملات الوطنية ____ 3
5. السجل الرسمي للأنواع النباتية ____ 3
6. إنتاج بذور وشتلات مثبتة ____ 3
7. المبيدات ذات الاستعمال الفلاحي ____ 4
8. من نجاحات الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية ____ 5
9. اصدار دعائم ارشادية ____ 7
10. الأنشطة المبرمجة خلال الثلاثية القادمة ____ 8
11. الذكري الثانية لوفاة حافظ حمدي المدير الأسبق لحماية النبابت ____ 8

1- افتتاحية المديرالعام

يلعب قطاع الصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية دورا هاما في تأمين الإنتاج وضمان جودة المنتجات النباتية حيث تعتبر البذرة والشتلة السليمة والجيدة الركيزة الأساسية لتوفير الإنتاج في حين تساهم حماية النباتات في الحد من أضرار الآفات والأمراض المتعددة وبالتالي الرفع من مستوى الإنتاج وضمان النوعية والجودة للمحاصيل الزراعية. كما أن المراقبة الحدودية لآفات الحجر الزراعي تساعد على حماية البلاد من غزو الآفات المستجدة والعابرة للحدود وبالتالي المحافظة على ديمومة منظومات الإنتاج.

ونظرا لما يكتسيه هذا القطاع من أهمية في ضمان الأمن الغذائي خاصة في عصر التحولات والتكتلات الاقتصادية وتحرير المبادلات التجارية وما ينجر عنه من انعكاسات على مستوى القدرة التنافسية واكتساح الأسواق الداخلية والخارجية، فقد حظي بعناية خاصة حيث تم إحداث منذ سنة 2001 هيكلا جديدا تحت تسمية الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية (الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية - سابقا) وتحتوي على إدارتين، الأولى تعنى بحماية النباتات والثانية تعني بالمصادقة ومراقبة جودة المدخلات الفلاحية.

- تخضع أنشطة حماية النباتات للقانون عدد 72 لسنة 1992 المؤرخ في 03 أوت 1992 المتعلق بتحوير التشريع الخاص بحماية النباتات ولنصوصه التطبيقية. ينظم هذا القانون الأنشطة الخاصة بالحجر الزراعي ومراقبة الاتجار في المبيدات ذات الاستعمال الفلاحي وتوزيعها واستعمالها تتكون إدارة حماية النباتات حاليا (سابقا الإدارة الفرعية لحماية النباتات) من خمسة ادارات فرعية، إدارتين فرعيتين على المستوى المركزي وهي الإدارة الفرعية للمراقبة الصحية واليقظة الداخلية و الإدارة الفرعية للرقابة الصحية النباتية عند نقاط العبور وثلاثة أخري جهوية بالحماية والمراقبة الأولى بالشمال والثانية بالوسط والثالثة بالجنوب كما أنها ممثلة على مستوى المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بمكاتب جهوية وشبكة للمراكز الحدودية للمراقبة الصحية عند التوريد والتصدير. كما انخرطت تونس في المعاهدة الدولية لحماية النباتات منذ سنة 1971 مكنت هذه الإجراءات:

<u>بالنسبة للمراقبة الصحية واليقظة الداخلية</u>، من حماية القطاعات الإستراتجية من الآفات والأمراض ذات الجدوى الاقتصادية عبر وضع استراتجيات مكافحة متكاملة وتنفيذها. ويتم تجسيم عنصر الحماية عن طريق حملات وطنية لمكافحة الآفات على غرار الحملة الوطنية لمكافحة الذبابة المتوسطية للفواكه والحملة الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بالزيتون والحملة الوطنية لمكافحة آفات النخيل .... وعن طريق مراقبة الحالة الصحيّة للزراعات قصد التدخّل في الوقت المناسب لتلافي الخسائر. كما تُعنى بالجانب الإرشادي والتوعوي في مجال الصحة النباتية بإصدار الإنذارات الفلاحية والمذكرات الفنية والمساهمة في إعداد الدعائم الإرشادية (مطويات فنية ومعلقات وكتيب ومضات تحسيسية و...) وتنظيم الأيام الإعلامية والدورات التكوينية.

<u>فيما يخص الرقابة الصحية النباتية عند نقاط العبور</u>، من التصدي لدخول العديد من أفات الحجر الزراعي وذلك عبر تشديد المراقبة ووضع البرامج لمقاومتها والحد من انتشارها وإجراء التحاليل المخبرية لاستكشافها. وإصدار شهادات الصحة النباتية بشان إرساليات النباتات والمنتجات النباتية طبقا للوائح الصحة النباتية والقيام بعمليات المراقبة والتفتيش على الإرساليات النباتية في النقل الدولي، إضافة إلى متابعة الحالة الصحية للغراسات ذات الأهمية الاقتصادية وللقيام بتحاليل مخاطر الآفات واتخاذ وتطبيق التدابير والإجراءات الملائمة لضمان الصحة النباتية بما في ذلك التفتيش والمراقبة والمعالجة والحجز والإتلاف وتحيين التشاريع الجاري بها العمل ومتابعة التشاريع الدولية في مجالي التجارة العالمية والمراقبة الصحية النباتية ومراجعة وتطبيق المعايير الدولية وتنظيم أيام إعلامية وتحسيسية للتعريف بآفات الحجر الزراعي ورفع الوعي العام حول المخاطر الاقتصادية والبيئية لهذه الآفات.

- نظرا لأهمية قطاع البذور والشتلات تم إصدار القانون عدد 42 لسنة 1999 المتعلق بالبذور والشتلات والمستنبطات النباتية، ثم بعد ذلك تم إصدار النصوص التطبيقية لهذا القانون من ذلك كراسي الشروط الخاصين بالبذور والشتلات وإكثارها وبتوريد البذور والشتلات والاتجار فيها والمواصفات الفنية للانتاج والتثبيت والاتجار في البذور والشتلات. كما انخرطت تونس في الاتحاد الدولي لحماية المستنبطات النباتية سنة 2003 كأول بلد عربي وثالث بلد إفريقي. كما تم تطوير البنية والمقومات الأساسية لإنتاج المشاتل المثبتة وبروز عدة منابت متطورة قادرة على مزيد تأهيل القطاع. وتتكون إدارة المصادقة ومراقبة جودة المدخلات الفلاحية (سابقا الإدارة الفرعية لمراقبة البذور والمشاتل ومصلحة مراقبة المدخلات الفلاحية) على المستوى المركزي من إدارتين فرعيتين وهما الإدارة الفرعية للبذور والشتلات والإدارة الفرعية للمدخلات . كما يسهر على قطاع مراقبة البذور والشتلات بأغلب المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية مكتب في صلب دائرة الإنتاج النباتي تعهد له كل الأنشطة المتعلقة بهذا المجال. كللت هذه الجهود بـ:

- استنباط وتسجيل 211 صنف نباتي جديد : الحبوب (127 صنف) والبقول الجافة (22صنف) والأعلاف (25 اصناف) والخضر(11 صنف) والأشجار المثمرة(17 صنفا) والزيتون 7 أصناف والزراعات الصناعية 02 صنف.
- تحقيق الاكتفاء الذاتي في جل البذور والشتلات، خاصة منها المتعلقة بالمنتوجات الأساسية وتكوين مخزونات إستراتيجية من بذور الحبوب والقصبية والشعير.
- تطور الطاقة الانتاجية لشتلات الأشجار المثمرة حيث بلغ الانتاج الجملي 11 مليون شتلة وهي كافية لتلبية جميع الطلبات.

2- الوضع الحالي للجراد الصحراوي

- لا تزال حالة الجراد الصحراوي هادئة بالمنطقة الغربية التي تنتمي لها بلادنا، مع تسجيل تكاثر ضئيل لبعض الأعداد المنعزلة وبعض المجموعات التي تمّت مداواتها وذلك بكل من موريتانيا والنيجر والتشاد والجزائر.

- تميّز الوضع بالمنطقة الوسطى وخاصة بالقرن الإفريقي واليمن والعربية السعودية بتراجع أعداد الآفة وأسرابها وذلك بعد عمليات المداواة المكثّفة .ويُحتمل أن يبقى هذا الوضع هادئا بالمنطقة الغربية في الوقت الراهن وخلال الأيام القليلة المقبلة.

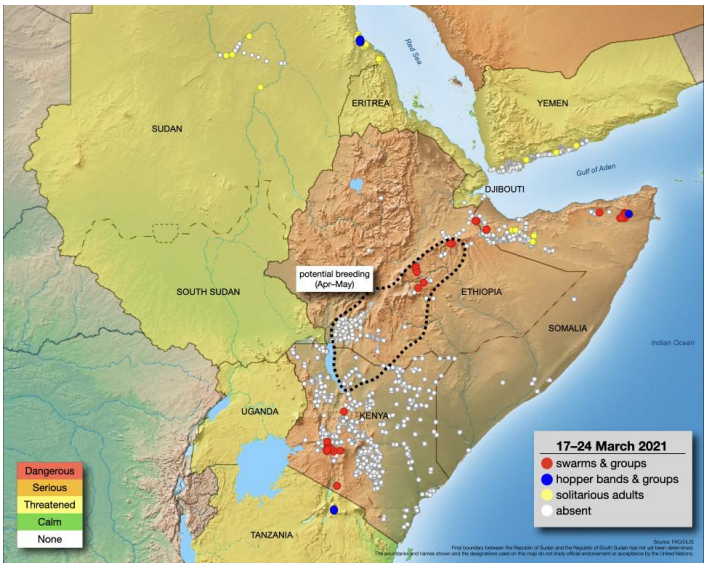

تطور وضع الجراد الصحراوي بمناطق التكاثر

3- آفات وأمراض الحجر الزراعي

خلال الثلاثي الأول لسنة 2021 استقبل مخبر الحجر الزراعي 375 مطلب تحليل توزعت ما بين المراقبة الداخلية 57 مطلب والمراقبة عند التصدير 116 مطلب والمراقبة عند التوريد 202.

وبلغ عدد العينات 6206 وعدد التحاليل 6891 وتم رصد 86 عينة مصابة موزعة حسب المجالات في الجدول التالي:

	عدد العينات	عدد التحاليل	عدد العينات المصابة
عند التوريد	1132	1373	26
عند التصدير	367	603	31
المراقبة الداخلية	4707	4957	29
الجملة	**6206**	**6933**	**86**

ووزعت التحاليل والعينات المصابة حسب الاختصاص في الجدول التالي:

	البكتيريا	الحشرات	النباتات الضارة	الفطريات	النيماتودا	الفيروسات
عدد العينات	471	506	4	291	246	4686
عدد التحاليل	586	546	4	291	336	5168
عدد العينات المصابة	5	6	0	37	23	30

تواصل موسم توريد بذور البطاطا بنسبة ضعيفة حيث لم يرد على المخبر سوى أربع مطالب تحليل ومطلبان لتوريد بطاطا معدة للاستهلاك. كما شملت المراقبة عند التوريد بنسبة كبيرة تحاليل بذور الخضروات وأهم ما ميز هذه الثلاثية استيراد شتلات العنب من اليونان.

وتواصل موسم تصدير البرتقال بنسق متواتر حيث اضافة للمراقبة الأولى لحقول البرتقال في إطار الخطة الوطنية لمكافحة مرض البقع السوداء على القوارص بلغ عدد التحاليل عند التصدير 158 تحليل 15 منها كانت مصابة بمرض البقع السوداء.

كما ورد على المخبر 4428 عينة من القوارص في إطار خطة مكافحة مرض التدهور السريع على القوارص.

وأهم ما ميز هذه الثلاثية مراقبة زراعة الفلفل تحت البيوت الحامية بجهة الوسط.

4- الحملات الوطنية

- **الحملة الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بغراسات الزيتون**

مكنت المتابعة الميدانية التي تقوم بها المصالح المختصة للإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية مركزيا وجهويا بالتعاون مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية ومعهد الزيتونة من الإعلان على مداواة 250 ألف أصل ضد حشرة العسيلة بولاية صفاقس خلال منتصف شهر مارس المنقضي وقد تم استكمال انجازها من طرف الديوان الوطني للزيت بنسبة انجاز قدّرت بـ 100%.

وتتواصل حاليا متابعة حشرة العثة في جيلها الزهري لإعلان المداواة عند بلوغ العتبة الاقتصادية حيث يُحتمل طبقا لمستويات الحشرة في جيلها الورقي تسجيل إصابات هامة خلال الجيلين الزهري والثمري.

- **الحملة الوطنية لمكافحة دودة الخروب بغراسات الرمان**

يتم حاليا الإعداد لحملة المكافحة البيولوجية لدودة الخروب بغراسات الرمان على مساحة 2000 هك موزعة على 13 ولاية: قابس وباجة وسوسة ومنوبة ونابل والقيروان وبنزرت والمنستير وصفاقس وبن عروس وجندوبة. وستشرع المصالح المختصة بالإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية بالتعاون مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية خلال العشرية الأولى من شهر أفريل في تركيز شبكة المصائد لمتابعة مستويات الحشرة إضافة إلى تنظيم الأيام الإعلامية لفائدة فلاحي الجهات المنتفعة بالحملة.

- **حملة مكافحة الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب**

بلغت مساحة الحبوب المصابة بالأمراض الفطرية (التبقع السبتوري وامراض الأصداء والبياض الدقيقي والتبقع الشبكي ولسعة الشعير) حوالي 148 الف هك تمت مداواة 83 الف هك الى حدود اواخر شهر مارس 2021.

كما مكنت المتابعة الميدانية المجراة خلال الموسمين الفارطين لحشرة الدودة البيضاء بمزارع الحبوب من تصنيف الحشرة بدقة ومتابعة جزء من دورتها الحياتية وهو ما أفضى إلى إصدار مطوية إرشادية بالتنسيق مع وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي.

- **حملة مكافحة الأعشاب الضارة بمزارع الحبوب**

انطلقت عملية مكافحة الأعشاب الضارة خلال الموسم 2020-2021 بمختلف مناطق إنتاج الحبوب منذ بداية شهر جانفي2021 وقد تم التدخل في طور مبكر بالمداواة العشبية ما بعد البذر وما قبل الإنبات خاصة بولايات بنزرت و باجة وجندوبة.

تواصلت عملية مقاومة الأعشاب الضارة بمزارع الحبوب بنسق تصاعدي حيث تم تسجيل تقدم ملحوظ من موفى شهر فيفري لتبلغ نسبة انجاز المداواة العشبية 79% (إلى 31-3-2021) من 631 ألف هك مساحة جملية مبرمجة للغرض .

أمّا بخصوص التدخل الجوي، فقد بلغت المساحة المعالجة ضد الأعشاب الضارة حوالي 370 هك بولاية منوبة لفائدة المزارعين والمركب الفلاحي لديوان الأراضي الدولية ببرج العامري من مساحة 6000 هك مبرمجة . وقد انجزت المداواة الجوية من طرف الشركة الوطنية لحماية النباتات SONAPROV .

5- السجل الرسمي للأنواع النباتية

تم خلال الثلاثي الأول من سنة 2021 إصدار شهائد الاستنباط النباتي لـ19 صنف موزعة على 05 أنواع نباتية وهي الفراولة والقمح الصلب واللين وكروم العنب والخوخ.

تتميز هذه الفترة من الموسم الفلاحي بكثافة الزيارات الميدانية لمواقع التجارب للإطلاع على النمو الخضري والحالة الصحية للأصناف المعنية وكذلك جودة الثمار بالنسبة للخضروات المحمية و الفراولة و البطاطا.

6- انتاج بذور وشتلات مثبتة

في إطار تجسيم الخطة الوطنية لمكافحة مرض التدهور السريع للقوارص، انطلقت عملية مراقبة شتلات القوارص بداية شهر مارس وذلك برفع عينات من جذور الشتلات للقيام بالتحاليل النيماتودية وعينات من أوراق الشتلات للقيام بالتحاليل المخبرية للتقصي عن الفيروس المسبب لمرض التدهور السريع للقوارص وقد تم رفع 2500 عينة إلى حدود هذا التاريخ.

وفي إطار متابعة برنامج إنتاج شتلات القوارص المثبتة تمت مراقبة حقل طعوم أصول القوارص حيث تم تقديم جملة من التوصيات الفنية لتفادي بعض الإخلالات التي تم تسجيلها. كما تمت مراقبة إنتاج شتلات القوارص المثبتة ورفع العينات للقيام بالتحاليل الفيروسية لعدد 10 آلاف شتلة قوارص من مختلف الأصناف.

أما فيما يخص منابت إنتاج شتلات الخضروات تمت مراقبة عدد 4 منابت في ولاية سوسة و عدد 4 منابت في ولاية القيروان حيث وقع تسجيل عدد من الإخلالات وتم تقديم التوصيات الضرورية لرفع هذه الإخلالات في أقرب الآجال.

إكثار وإنتاج بذور الحبوب المثبتة:

خلال الثلاثي الأول من سنة 2021 ،تم استكمال دراسة مطالب إكثار بذور الحبوب الممتازة لموسم 2021/2020 والخاصة بالشركات المكثرة

والمنتجة لبذور الحبوب الممتازة، وحددت المساحة الجملية بـ20115هك منها 2785هك بذور أساسية ، 14535هك بذور مثبتة جيل1 و2795هك بذور مثبتة جيل2 . انطلقت المراقبة الحقلية الأولية بتاريخ 22 مارس 2021 وهي تهدف بالأساس إلى التثبت من الحالة الصحية العامة للحقول

إكثار وإنتاج بذور البقوليات :

تم قبول مطالب إكثار بذور البقوليات المثبتة في أواخر شهر مارس 2021 ، ويتلخص برنامج الإكثار في ما يلي:

مساحات إكثار بذور البقوليات (هك)

النوع	ما قبل الأساسية	الأساسية	بذور مثبتة	المساحة الجملية
فول مصري	0	55	144	199
حمص	2,5	85	90	177.5
المجموع	2,5	140	234	376.5

إكثار وإنتاج بذور البطاطا:

تم بتاريخ 28 فيفري2021 إستكمال دراسة مطالب إكثار بذور البطاطا لموسم 2021/2020 المبرمجة من قبل الشركات المكثرة (المجمع المهني المشترك للخضر، شركة مبروكة، شركة بيكوزا و شركة قوارص الخليج)

حيث إنطلقت المراقبة الحقلية يوم 2021/03/23 و تهدف أساسا إلى التثبت من إستجابة حقول الإكثار للمواصفات الفنية الجاري بها العمل

بلغت مساحات إكثار بذور البطاطا المراقبة 541 هك ، منها 538 هك معدة لإنتاج بذور مثبتة درجة (A) و 01 هك لإنتاج بذور أساسية من درجة (E) و 02 هك لإنتاج بذور أساسية (ES). بالنسبة لإنتاج البذور ما قبل الأساسية (S) فقد تم زراعة 190.000 شتلة مخبرية تحت البيوت المحمية والعازلة للحشرات Insect proof.

توزعت مناطق الإكثار على 06 ولايات: منوبة و نابل و القيروان و جندوبة و قفصة و مدنين.

المراقبة اللاحقة لبذور البطاطا الموردة:

تم تركيز قطعة للمراقبة اللاحقة لحصص البذور الموردة و عددها 122 حصة بمحطة الدعم بمنوبة التابعة للمجمع المهني المشترك للخضر طبقا للإتفاقية الممضاة بين الإدارة العامة للصحة النباتية و المجمع، حيث قام أعوان المراقبة بزيارتين بتاريخي 2021/02/25 (تاريخ الزراعة) و 2021/04/08 . وتهدف المكراقبة اللاحقة من التثبت من الحالة الصحية وخاصة في ما يتعلق بالأمراض الفيروسية

7- المبيدات ذات الإستعمال الفلاحي

المصادقة على المبيدات ذات الاستعمال الفلاحي

خلال الثلاثي الأول من سنة 2021، وفي إطار أعمال اللجنة الفنية للمصادقة على المبيدات تم ما يلي:

- المصادقة على المبيدات بناء على نتائج تجارب النجاعة البيولوجية وتقييم الملفات الخاصة بدراسة بمختلف أنواع السمية للمادة الفعالة والمبيد المستحضر تجاه الإنسان والبيئة .
- المصادقة على مبيدات مماثلة كليا (identiques) لمبيدات (من نفس المصنع)مصادق عليها(مع تغيير التسمية التجارية)،
- نقل المصادقة "Transfert" من وكيل إلى وكيل،
- إعادة المصادقة على المبيدات،
- طلب تخفيض جرعة استعمال مبيد،
- إدخال تغيير على تركيبة مبيد (تغيير عنصر (co-formulant) في التركيبة،
- تغيير التسمية التجارية،
- مناقشة ودراسة ملف سحب المبيدات التي منع تداولها في دول الاتحاد الأوروبي نتيجة درجة عالية لسميتها وتأثيرها السلبي على صحة الإنسان والمحيط.

دراسة بعض المواد الفعالة التي تم سحبها من الاتحاد الاوروبي:

عقد سلسلة من الاجتماعات لمناقشة القائمة الأولية للمواد الفعالة للمبيدات(32 مادة فعالة) التي تم منع تداولها بدول الإتحاد الأوروبي ،بمشاركة الإطارات الفنية لمراقبة المدخلات الفلاحية والصحة النباتية الداخلية وقد تم الاتفاق على منهجية عمل خاصة بدراسة إمكانية سحب بعض المواد الفعالة من عدمه، مع الأخذ في الاعتبار الجانب الاقتصادي والصحي والبيئي وتوفر مبيدات ووسائل بديلة لتأمين ديمومة الإنتاج.

مطالب الحصول على المصاقة الادارية

أ- عدد الملفات المودعة والتجارب المطلوب إنجازها سنة 2021

تم إيداع بالإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية، الملفات الفنية المتعلقة بطلب المصادقة وتوسيع المصادقة على: 111 مبيدا (تجربة)موزعة كالآتي:

- المبيدات الفطرية: 72 ملف(تجربة)
- المبيدات العشبية:39 ملف(تجربة)

ب - إنجاز التجارب الميدانية

بعنوان سنة 2021،تم توزيع **85** عينة من المبيدات قصد إخضاعها للتجارب الميدانية بعدد من المراكز الفنية والهياكل والمؤسسات العلمية والبحثية التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري. وتهدف التجارب الميدانية إلى التثبت من النجاعة البيولوجية لمختلف المبيدات ذات الاستعمال الفلاحي وهي موزعة على النحو التالي:

المراكز الفنية والهياكل والمؤسسات العلمية والبحثية	المبيدات الحشرية	المبيدات الفطرية	المبيدات العشبية	مجموع التجارب حسب المؤسسات
المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس	08	03	0	**11**
الإدارة الفرعية للحماية والمراقبة بالشمال	0	24	09	**33**
المعهد الوطني للزراعات الكبرى	0	0	05	**05**
المركز الفني للبطاطا	01	05	01	**07**
معهد الزيتونة	0	29	0	**29**
مجموع التجارب حسب المبيدات	**09**	**61**	**15**	**85**

مخبر تحليل المبيدات

- **تحليل تركيبة المبيدات**

خلال الثلاثي الأول من سنة 2021 استقبل المخبر **175 عينة** من المبيدات الفلاحية للتحليل في نطاق المراقبة عند التوريد وبطلب. تتوزع العينات كالاتي

النوع	عدد العينات
مراقبة عند التوريد	**140**
تحليل بطلب	**35**
الجملة	**175**

- **تحليل رواسب المبيدات**

تلقى المخبر في الثلاثي الأول من سنة 2021، 71 عينة من المنتجات الفلاحية المعدة لتصدير والتربة قصد تقصي رواسب المبيدات فيها، وتتوزع العينات كالاتي

نوع العينات	عدد العينات
تحليل بمقابل	**13**
تحليل في نطاق خطط وطنية	**3**
تحليل في نطاق اتفاقية عمل بحثي	**55**
الجملة	**71**

- **تحليل الأسمدة والمعادن الثقيلة:**

تسلم المخبر خلال الثلاثي الأول من سنة 2021، **106** عينة من التمور قصد تقصي مادة الكبريت فيها وذلك في نطاق اتفاقية عمل بحثي مبرمة مع المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية بدقاش

8- من نجاحات الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية

نجاح مخبر الحجر الزراعي في برنامج مقارنة بين المخابر حول استكشاف الفطر المسبب لمرض البقع السوداء عبر البيولوجيا الجزيئية: نتائج مطابقة بنسبة 100% وخطوة نحو الاعتماد.

إعداد أحلام بالحاج علي، مهندس رئيس.

تلقى مخبر الحجر الزراعي في فيفري 2020 دعوة من المخبر المرجعي للاتحاد الاوروبي *EURL الراجع بالنظر لوكالة **ANSES، وذلك للمشاركة في برنامج المقارنة بين المخابر الذي ينوي تنظيمه حول استكشاف الفطر المسبب لمرض البقع السوداء *Phyllosticta citricarpa* على القوارص عبر تقنيات التعرف المرفولوجي والبيولوجيا الجزيئية. وإبان تلقي الدعوة وإيمانا بأهمية المشاركة في مثل هذه الاختبارات التي تشهد بكفاءة المخبر ومصداقية نتائج التحاليل

وجودتها على الصعيد الدولي، تم التواصل مع الجهة المنظمة عبر منصة LEILA الإلكترونية (صورة 1) حيث تم ارسال العينات بتاريخ 5 أكتوبر 2020، وهي عبارة عن 12 عينة من قشور البرتقال التي تمت عدوتها بعزلات مختلفة من الفطريات، مع إرسال نفس العينات إلى كل المخابر المشاركة. وقد تم الإدلاء بنتائج تحاليل مخبر الحجر الزراعي بتاريخ 7 ديسمبر 2020 ومن ذلك الاطلاع على التقرير النهائي لهذه الدورة في 4 أفريل 2021.

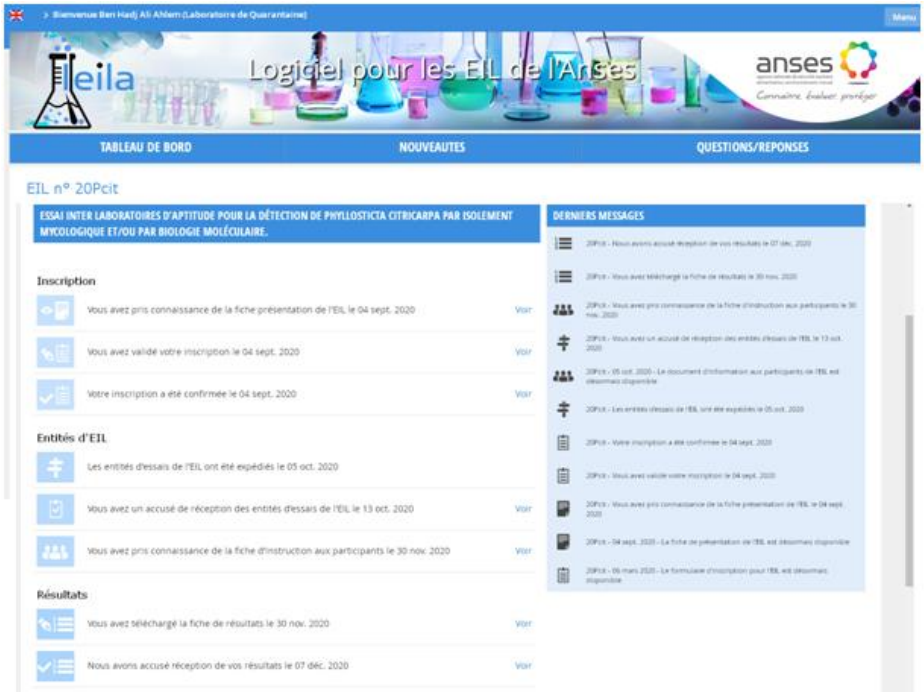

صورة 1:منصة LEILA الإكترونية.

كانت مشاركة مخبر الحجر الزراعي (رمز Lab 03) لاستكشاف الفطر المسبب لمرض البقع السوداء على القوارص عبر تقنية PCR en temps réel ناجحة حيث كان تطابق النتائج بنسبة 100% (صورة 2). في حين كانت نتائج 9 من المخابر المشاركة غير مطابقة من مجموع 27 مخبر مشارك في الاستكشاف عبر تقنيات البيولوجيا الجزيئية (صورة 3: ملخص نتائج المخابر المشاركة).

*** European Union Reference Laboratory for pests on plants on fungi and Oomycetes.**
***** Agence nationale de sécurité sanitaire de l'alimentation, de l'environnement et du travail..***

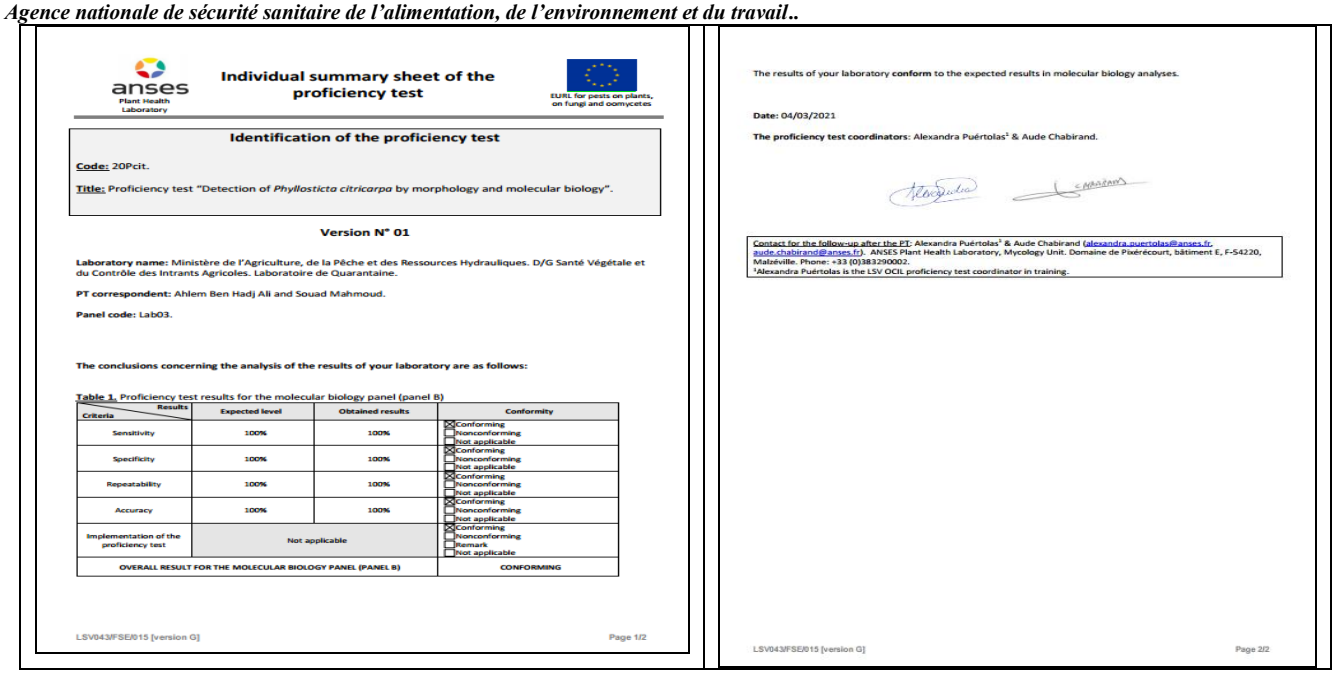

anses Plant Health Laboratory

Individual summary sheet of the proficiency test

EURL for pests on plants, on fungi and oomycetes

Identification of the proficiency test

Code: 20Pcit.

Title: Proficiency test "Detection of *Phyllosticta citricarpa* by morphology and molecular biology".

Version N° 01

Laboratory name: Ministère de l'Agriculture, de la Pêche et des Ressources Hydrauliques. D/G Santé Végétale et du Contrôle des Intrants Agricoles. Laboratoire de Quarantaine.

PT correspondent: Ahlem Ben Hadj Ali and Souad Mahmoud.

Panel code: Lab03.

The conclusions concerning the analysis of the results of your laboratory are as follows:

Table 1. Proficiency test results for the molecular biology panel (panel B)

Criteria \ Results	Expected level	Obtained results	Conformity
Sensitivity	100%	100%	☒Conforming ☐Nonconforming ☐Not applicable
Specificity	100%	100%	☒Conforming ☐Nonconforming ☐Not applicable
Repeatability	100%	100%	☒Conforming ☐Nonconforming ☐Not applicable
Accuracy	100%	100%	☒Conforming ☐Nonconforming ☐Not applicable
Implementation of the proficiency test	Not applicable		☒Conforming ☐Nonconforming ☐Remark ☐Not applicable
OVERALL RESULT FOR THE MOLECULAR BIOLOGY PANEL (PANEL B)			CONFORMING

LSV043/FSE/015 [version G] Page 1/2

The results of your laboratory **conform** to the expected results in molecular biology analyses.

Date: 04/03/2021

The proficiency test coordinators: Alexandra Puértolas[1] & Aude Chabirand.

Contact for the follow-up after the PT: Alexandra Puértolas[1] & Aude Chabirand (alexandra.puertolas@anses.fr; aude.chabirand@anses.fr). ANSES Plant Health Laboratory, Mycology Unit. Domaine de Pixérécourt, bâtiment E, F-54220, Malzéville. Phone: +33 (0)383290002.
[1]Alexandra Puértolas is the LSV OCIL proficiency test coordinator in training.

LSV043/FSE/015 [version G] Page 2/2

صورة 2: نتائج مخبرالحجر الزراعي

تعد هذه أول مشاركة في اختبار كفاءة لمخبر الحجر الزراعي في مجال الأمراض الفطرية الحجرية، قام بها المخبر على أتم وجه ليثبت مرة أخرى كفاءة كل العاملين به وجديتهم وتفانيهم في العمل. وباعتبار أن هذه المشاركة في برامج المقارنة بين المخابر يعد من متطلبات الجودة في مخابر التحاليل حسب المعيار ISO 17025، فهل تكون هذه الخطوة الأولى نحو الحصول على الاعتماد.

Participant	Morphology panel (A)	Result panel A	Molecular biology panel (B)	Result panel B
Lab01	Yes	Conforming	No	-
Lab02	Yes	Conforming	Yes	Nonconforming
Lab03	No	-	Yes	Conforming
Lab04	Yes	Conforming	Yes	Conforming
Lab05	No	-	Yes	Nonconforming
Lab06	Yes	Conforming	Yes	Conforming
Lab07	Yes	Conforming	Yes	Conforming
Lab08	Yes	Conforming	Yes	Conforming
Lab09	Yes	Nonconforming	Yes	Conforming
Lab10	Yes	Conforming	Yes	Nonconforming
Lab11	No	-	Yes	Conforming
Lab13/Lab12	Yes	Conforming	Yes	Nonconforming
Lab14	Yes	Conforming	Yes	Conforming
Lab16	Yes	Conforming	Yes	Conforming
Lab17	Yes	Conforming	Yes	Nonconforming
Lab19	Yes	Conforming	Yes	Conforming
Lab21	Yes	Conforming	Yes	Conforming
Lab22	No	-	Yes	Conforming
Lab23	No	-	Yes	Conforming
Lab25	Yes	Conforming	Yes	Conforming
Lab26	Yes	Conforming	Yes	Conforming
Lab28	Yes	Conforming	Yes	Conforming
Lab29	Yes	Conforming	Yes	Nonconforming
Lab32	No	-	Yes	Nonconforming
Lab33	No	-	Yes	Conforming
Lab34	Yes	Conforming	Yes	Conforming
Lab36	Yes	Conforming	Yes	Nonconforming
Lab37	No	-	Yes	Nonconforming
TOTAL	20	19C/1NC	27	18C/9NC

صورة 3: ملخص نتائج المخابر المشاركة.

التبليغ عن تسجيل الإصابة بمرض التدهور السريع للقوارص بالبلاد التونسية.

اعداد: لسعد مذيوب، مهندس رئيس.

تبعا لتسجيل انتشار في رقعة الإصابة بمرض التدهور السريع للقوارص وعملا بأحكام الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الإبلاغ عن الآفات حيث تكون الأطراف المتعاقدة مسؤولة عن توزيع المعلومات في أراضيها بشأن الآفات الخاضعة للوائح، تم عقد جلسة عمل بتاريخ 25 سبتمبر 2020 بمقر الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية حول دراسة التبليغ عن مرض التدهور السريع على القوارص بالبلاد التونسية وذلك بحضور ممثلين عن الهياكل المعنية. وتم الاتفاق خلال هذه الجلسة على ضرورة التبليغ عن تسجيل المرض على القوارص بالبلاد التونسية حفاظا على مصداقية السلطات والمؤسسات المكلفة بالصحة النباتية مع مواصلة إدراج الفيروس المسبب لمرض التدهور السريع للقوارص ضمن قائمة الحجر الزراعي.

هذا وبعد الحصول على موافقة سلطة الإشراف للتبليغ عن المرض وعملا بمقتضيات المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية عدد 17 "الإبلاغ عن المخاطر"، تم إصدار مقال في الغرض بالصفحة الخاصة بالبلاد التونسية عبر موقع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

9- اصدار دعائم ارشادية

تمّ خلال الفترة المنقضية وبالتعاون مع وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي ، إعداد وإصدار :

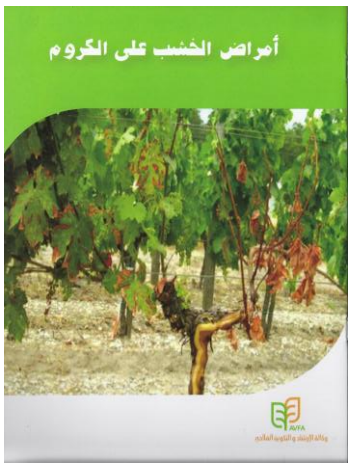

كُتيب حول أمراض الخشب في الكروم

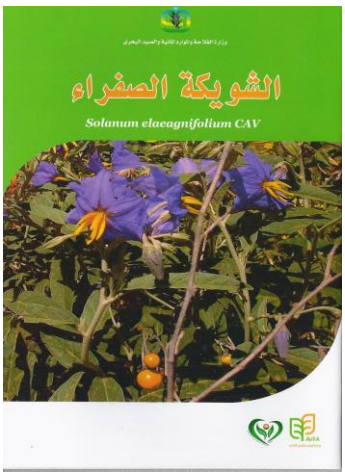

مطوية تخص التعريف بنبتة الشويكة الصفراء وطرق مكافحتها

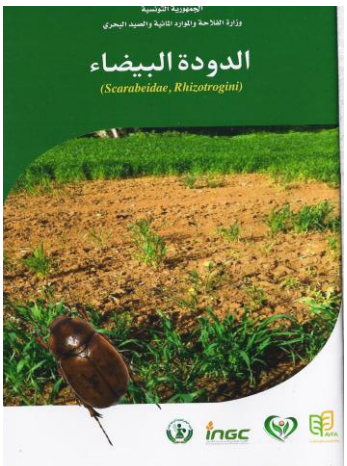

مطوية حول الدودة البيضاء

مطوية حول ذبابة الزيتون

10- الأنشطة المبرمجة خلال الثلاثية القادمة

- معاينة ميدانية للمزارع البقوليات لمتابعة آفة الهالوك من طرف اللجنة المحدثة في الغرض متابعة الحالة العمة لنبتة الشويكة الصفراء.
- إتمام المراقبة الحقلية لقطع إكثار بذور الحبوب الممتازة وبذور البطاطا المثبتة.
- مراقبة حقول إكثار بذور البقوليات المثبتة (حمص وفول).
- متابعة وتقييم التجارب الميدانية الخاصة بتقييم الأصناف النباتية المعدة للترسيم بالسجل الرسمي للأنواع والأصناف النباتية.
- مواصلة مراقبة منابت الأشجار المثمرة.

11_ الذكري الثانية لوفاة حافظ حمدي المدير الأسبق لحماية النباتات

فقدت أسرة الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية أحد أبنائها البررة، المرحوم حافظ حمدي، الذي وافاه الأجل المحتوم يوم الخميس 28 مارس 2019 إثر حادث مرور أليم. أثناء أدائه للواجب.

عرف المرحوم حافظ حمدي بأخلاقه العالية وبطيبة قلبه وبعلاقاته الطيبة مع جميع زملائه في العمل. تلك كانت مشيئة الله ولا نملك أمام قضاء الله وقدره إلا أن نقول «إنا لله وإنا إليه راجعون» تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة ورزق أهله ذويه جميل الصبر والسلوان.

يوم 28 مارس 2019 وأثناء ممارسته لمهامه تعرض إلى حادث مرور أليم أدى بروحه الطاهرة على مستوى مدينة مارث عندما كان عائدا من ورشة عمل بتوزر خصصت لمكافحة سوسة النخيل الحمراء والتحسيس حول خطر تسرب وانتشار هذه الآفة بواحات النخيل بالجنوب التونسي.